Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سياسي، حيث الأسئلة الفكرية لا تتجاوز التصريح السياسي الغرائزي، ثم انقلابات تلو انقلابات. وإعادة نظر في نتاج الحضارة الفكرية، من معانٍ وقيم ومفاهيم، كالدولة والحرية والديموقراطية والعلمنة، والطوائف، والعروبة والوحدة والأممية وكل تلك الأفكار في حالة تجاور وتصارع في آنٍ معاً.

تعب الجميع، حتى الأفكار داخت لكثرة دورانها، أيديولوجيات في «العناية الفائقة» ينتظر أصحابها ووكلاؤها في غرف الانتظار. وزعماء طوائف يرممون صروحهم من كنائس مدمرة إلى مساجد محترقة، والرعية في حالة إغماء، والجماهير تفتش عن أقرب سفارة غربية، تنصب الخيام بين ألمانيا وكندا، وتحلم بجواز سفر آخر، بجمهورية أخرى. تعب الجميع من خطيب الجمعة إلى مطران قداس الأحد، وزعماء الأحزاب العقائدية يفتشون عن مخارج طوارىء. الكل في حالة انزواء إلى الداخل. الشيوعيون يلملمون بقاياهم، ويفتشون عن اسم جديد. العروبيون منشغلون بندوة عن الوحدة في زاروب ضيق. وعبد الناصر حي في ملصق في مركز عمر المختار في البقاع أو مركز معروف سعد في صيدا. القوميون السوريون تمزقوا، وأصبح الهلال الخصيب مختصراً في «شارع الجاندارك». والجمهورية الإسلامية لا تتعدى حي «بئر العبد» و«المجتمع المسيحي الحر» مشتت في غابة صنوبر على سفوح كسروان. والعشائر تتنقل جماعات تلو جماعات من حزب إلى آخر تبعاً لمصالحها العصبية والزراعية، تعبوا جميعهم، وتوحدوا على مفهوم دولة، مطلق دولة. لذلك تشهد بيروت زحمة سير في الأفكار، فتتصادم، فتحتاج إلى شرطي ينظم سيرها وحركتها عكس الجوار العربي، حيث يوجد شرطي قوي ينظم فكرة واحدة